Contents list available at: https://journals.ekb.eg/
Sohag Journal of junior Scientific Researchers
journal homepage: https://sjyr.journals.ekb.eg/
ISSN 2735-5543

مقالة

واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج

فتحي الضبع، أسماء عباس *

قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج 82524، مصر
*المؤلف المختص: asmaaelsayed5121994@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، والتعرف على الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي التي تُعزى لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي)، والمستوى الدراسي (المستوى الأول/المستوى الثالث) لدي أفراد عينة البحث، تكونت عينة البحث من (495) طالبًا وطالبةً بكلية التربية جامعة سوهاج، منهم (202) طالبًا و (293)طالبةً تراوحت أعمارهم ما بين (18- 20) عامًا بمتوسط عمري (19,929) وانحراف معياري (0,894)، طُبقت عليهم أداة البحث وهي: استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة إعداد (الباحثين)، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، باستثناء المجال الأخلاقي الذي جاء مرتفعًا، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلافهم في متغيري (الجنس، والتخصص)، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلافهم في متغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الأول.

الكلمات الرئيسية: الإرشاد الأكاديمي، نظام الساعات المعتمدة، طلاب الجامعة.

بيانات المقال
الاستشهاد المرجعي: فتحي الضبع، أسماء عباس (2023). واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، مجلد **3** (*4*)، 183- 206.

تاريخ استلام البحث: 2023/01/21
تاريخ قبول ا لبحث: 2023/02/23
تاريخ نشر البحث:2023/03/02

https://doi.org/10.21608/sjyr.2023.289859

Publisher's Note: *SJYR* stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations.

1. المقدمة

تحتل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أهميةً بالغةً في النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في كونها تُسهم في إعداد الأفراد وتشكيلهم اجتماعيًا ومعرفيًا ونفسيًا وتقنيًا، وتُسهم في تطوير الأفراد والقوي البشرية، وتؤهلهم للقيام بالوظائف والأنشطة المختلفة التي يتطلبها المجتمع؛ لذا فقد أصبح التعليم العالي مجالًا لاستثمار الطاقات البشرية وإعدادها؛ حيث أصبحت ثروات الأمم تُقدر بما لديها من طاقاتٍ بشريةٍ وقوي مؤهلة ومدربة على العمل والإنتاج.

ووفقًا لذلك، فقد سعت الكثير من الدول إلي تطوير نظم التعليم الجامعي بها، وإصلاح طرائقه، بحيث يواكب التطورات المتلاحقة التي يفرضها مجتمع المعرفة، ومن هذه الجهود تطبيق نظام الساعات المعتمدة The Credit Hours System، والذي يُعد من أحدث النظم التعليمية في العالم، والذي يستند إلي دراسة الطالب لوحدات معتمدة متساوية في المدة الزمنية وكم النشاط التدريسي الذي يتم فيها، كما أن الطالب يستطيع من خلاله اجتياز المقررات الدراسية، وتوزيع العبء الدراسي خلال فترة دراسته بحرية تبعًا لقدراته، ويشارك في تنسيق جدوله الدراسي، وذلك تحت إشراف المرشد الأكاديمي، ولكي يحصل الطالب علي مؤهل علمي؛ لابد من اجتياز جميع الساعات الدراسية المطلوبة منه للحصول علي هذا المؤهل [1].

ونظرًا للتوسع في تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمختلف كليات الجامعات، والذي يؤكد علي حرية الطالب الجامعي ومسئوليته في الوقت نفسه، حيث أصبح الطلاب مطالبين باتخاذ قرارات مصيرية مهمة مؤثرة علي مسارهم التعليمي حاليًا، ومسارهم المهني مستقبلًا وفقًا لرغباتهم وميولهم، بالإضافة إلي حاجاتهم للمعاونة لمواجهة الكثير من المشكلات والمواقف التعليمية المتعلقة بتحديد احتياجاتهم واهتماماتهم الأكاديمية؛ ومن ثم كان لزامًا علي المؤسسات التعليمية توفير نظام للإرشاد الأكاديمي ضمن مجموعة خدمات إرشادية وتربوية باعتبارها ركيزة من ركائز نظام الساعات المعتمدة [2].

لذا يمكن القول بأنَّ نجاح نظام السـاعات المعتمدة في الجامعة يتوقف على مدي فاعلية عملية الإرشـاد الأكاديمي، باعتباره أحد الركائز الرئيسـة لهذا النظام، فكلما وُجد إرشـاد أكاديمي فعال وسـليم من قِبل مسـئولين متفهمين لهذا النظام، ومدركين جيدًا لأبعاده، وعلى دراية كبيرة بالفلسـفة التي يقوم عليها؛ زادت احتماليته في جذب الطلاب إليه، وبالتالي في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

ويعد الإرشاد الأكاديمي Academic Advising أحد أبرز الآليات التي يعول عليها في دعم الأداء الأكاديمي للطالب، وشحذ همته وقدراته ونجاحه في دراسـته وتعليمه الجامعي، فبدون هذه الخدمات؛ يصـبح الطالب في متاهة ليس لها بداية وليس لها نهاية، وذلك لأن دور المرشـد الأكاديمي يتمثل في تذليل العقبات التي تقف أمام الطالب، ومسـاعدته على تخطي العوائق التي قد تعترض مسار دراسته، للمضـي في هذا المسار على أفضل نحو ممكن، وتحقيق أقصـي مقدار من النجاح والتميز الدراسي [3].

بالإضـافة إلى ذلك، فقد أصـبح الإرشـاد الأكاديمي ضرورةً حتميةً في مؤسـسـات التعليم العالي، حيث يقوم أعضـاء هيئة التدريس المهتمون بهذا المجال بتقديم المسـاعدات للطلاب من أجل التخطيط للبرامج التي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية، وبالتالي فإن الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية يمثل ركيزة أساسية للتعليم الجامعي، لأن الطلاب يحتاجون إلي من يوجههم ويرشـدهم إلي التكيف مع الحياة الجامعية، مع إبراز ملامح التوقعات المرتبطة بميولهم وقدراتهم، التي تحتاج إلي توجيه مساراتها في الاتجاه الصحيح [4].

وقد أشـارت دراسـة [1] إلي أن الإرشـاد الأكاديمي يؤثر بشـكلٍ فعالٍ في إكسـاب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مسـارهم الدراسي، ويوطد من علاقاتهم بالقائمين علي التدريس لهم، كما أنه يحسـن من تفكيرهم تجاه مسـتقبلهم المهني؛ حيث يكسـبهم مهارات التخطيط واتخاذ القرارات المناسـبة لاختيار مسـاراتهم الدراسـية، أما غياب خدمات الإرشـاد الأكاديمي يعد هدرًا تربويًا، نظرًا للعلاقة الإيجابية بينه وبين تطور الطلاب ونجاحهم ورضـاهم عن الجامعة وخبرتهم بها، فضـلًا عما يسـعي إليه من الاحتفاظ بالطلاب في مساراتهم التعليمية بمتابعتهم وتوجيههم للحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

وفي إطار الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي؛ يمكن القول بأن للإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة دورٌ بارزٌ في بناء الشـخصـية الإنسـانية في جميع جوانبها، وتأهيله للطالب لأن يكون عنصـرًا صـالحًا حسـب رسـالة الجامعة، وإعداده إعدادًا يتوافق مع قدراته وميوله وقدراته التي قد تسـاعده علي التكيف مع مجتمعه، وجعله قادرًا علي تشـكيل حياته ومواكبًا لتحديات عصـره السـريعة؛ لذا فإن الجامعات التي يتوفر لديها خبرة واضحة في هذا المجال؛ فإنها بلا شك ستساعد الطلاب علي مواصـلة تقدمهم الأكاديمي، وتعزيز ثقة الطلاب، ودعمهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية، ونظرًا لأن نظام السـاعات المعتمدة بكلية التربية جامعة سـوهاج نظام حديث التطبيق، فربما نجد أنه من الصـعوبة قدرة إلمام الطالب الجامعي بكل تفاصـيله قبل انتقاله إلي المرحلة الجامعية؛ لذا فقد تجلت أهمية البحث في محاولة التعرف علي واقع الإرشـاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة لدي طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

1.1. مشكلة البحث

يواجه الطلاب في مسيرتهم الجامعية بصفة عامة والسنوات الأولي علي وجه الخصوص تحديًا صعبًا؛ لكونها تمثل مرحلة انتقالية من الحياة المدرسـية إلي الحياة الجامعية، ويتعرض خلالها الطلاب للعديد من الضـغوطات والتحديات، والتي تسـهم في إعاقة تكيفهم، وتحد من تحقيق أهدافهم، ولعل ذلك يرجع لاختلاف جو الدراسـة الجامعية، وطبيعة الأنظمة، وطبيعة التعامل، واختلاف أساليب الدراسة وطرق المذاكرة عن التعليم الثانوي، بالإضافة لما تحتاجه الدراسة الجامعية من مهارات متميزة لابد وأن يكتسبها الطالب الجامعي، كالقدرة علي استخدام المكتبات، وكتابة التقارير والأبحاث.

وقد لاحظ الباحثان علي طلاب كلية التربية الجدد بجامعة سـوهاج -أثناء عملهما بالكلية المتبِعة لنظام الدراسـة بنظام الساعات المعتمدة، واحتكاكهما المباشر بالطلاب خاصةً طلاب الفرقة الأولي- معاناتهم من العديد من المشكلات النفسية و التربوية، وذلك بسبب وجود نقص في خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم إليهم، وعدم وضوح فلسفته بشكل واضحٍ وكيفية تنفيذه من قِبل إدارة الكلية وأعضـاء هيئة التدريس، وعدم معرفتهم بنظام السـاعات المعتمدة، وعدم معرفتهم بمضـمون المقررات الدراسـية في المقررات الدراسـية، تزايد في أعداد الطلاب المتعثرين في عدد من المقررات، وتواصـلهم المسـتمر مع منسـوبي الكلية للاسـتفسـار عن الكثير من الأمور المتعلقة بالشـئون الأكاديمية، كاختيار التخصـص، واختيار المواد المقررة، أو كيفية الاعتذار عن مقرر، أو الاعتذار عن فصـل دراسي، أو التحويل من قسـمٍ لآخر، وشـكواهم الدائمة من تغيير المرشـد الأكاديمي في كل فصل دراسي، وغيرها من الأنظمة والأمور المتعلقة بسير الطالب في دراسته الجامعية في ظل نظام الساعات المعتمدة التي يفترض أن يكون الطالب ملمًا بها في هذه المرحلة، والتي يمكن أن تؤدي إلي مشـكلاتٍ عدةٍ قد تعوقهم عن تحصيلهم الدراسي، وتقودهم إلي التسـرب والانسحاب من الدراسة، وتكرار رسوبهم، وزيادة سنوات الدراسة بدلًا من تقليلها بسـبب انخفاض المعدل التراكمي للطلاب، وتنمية اتجاهات سـلبية نحو العملية التعليمية؛ لذا فهم بحاجة ماسـة إلي تطوير

وتفعيل الإرشـاد الأكاديمي، لكي يسـاعدهم علي تخطي العقبات التي يمكن أن تواجههم لتحقيق التوافق والانسـجام مع الحياة الجامعية هذا من جهة.

فقد أكدت العديد من الدراســات علي أهمية خدمات الإرشــاد الأكاديمي في الجامعة لتلبية احتياجات الطلاب؛ حيث أشارت دراسة [5] إلي ضرورة تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر، و أكدت دراسة [6] علي ضرورة نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات، وتوصلت نتائج دراسة [7] إلي أن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة يقلل من مشكلة التسرب، والاحتفاظ بالطالب داخل الجامعة، وقد أشــارت دراســة [8] إلي ضرورة الاهتمام بطلاب الجامعة كأفراد لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وفهم كافة احتياجاتهم التي يمكن أن تؤثر علي مسارهم الدراسي.

كما توصلت دراسة [9] إلى أن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية، وجعلهم أكثر تميزًا في الدراسة. وأكدت دراسة [10] على أن الإرشاد الأكاديمي يؤثر علي نجاح الطلاب، ويضمن استمرار مثابرتهم على التحصيل الدراسي، وتطور مهارتهم الأكاديمية، واتخاذ القرارات، ويساعدهم على تحقيق طموحاتهم التعليمية، ورضاهم عن خبراتهم الجامعية، وقدمت دراسة [2] تصورًا مقترحًا لتفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

وبمراجعة نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت بالجامعات العربية والمصرية كدراسة كل من [5، 6، 11 ،12، 13،14،15] تبين أن هناك عديد من المشكلات يعاني منها الإرشاد الأكاديمي وتقلل من جودته وكفاءته، والتي يمكن أن تؤثر سلبًا علي تحصيل الطلاب، كمعاناة الكثير من الطلاب من سوء النظام أحيانًا، ومنها: إغلاق التشعيب، ووقف التسجيل، وتعارض المواعيد، أو اقتصار فهم عملية الإرشاد الأكاديمي لدي الطلاب علي عملية التسجيل، وعدم وضوح الهدف من عملية الإرشاد الأكاديمي لديهم، وأيضًا تغيير المرشد الأكاديمي من فصل دراسي لآخر، صعوبة التفاهم والاجتماع بين الطلاب والمرشد الأكاديمي إما لضيق وقت المرشد الأكاديمي أو قلة وجوده بمكتبه أثناء ساعات الإرشاد الأكاديمي المقررة له، و اعتقاد المرشد الأكاديمي أن الطلاب قادرون علي إرشاد أنفسهم، فيكتفي فقط بالتوقيع دون تدقيق أو اهتمام، أو اعتقاده بأن الإرشاد الأكاديمي موسمي، يرتبط ببداية العام الدراسي فقط.

وبالرغم من أن جامعة سوهاج تطبق الدراسة بنظام الساعات المعتمدة، فإنه في حدود علم الباحثين لا توجد دراسة تُشير إلى واقع الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة سوهاج المتبعة لنظام الساعات المعتمدة، وفي إطار ذلك كان من الضروري التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية جامعة سوهاج، والتعرف علي ما يواجههه من مشكلات؛ والسعي لمحاولة التغلب عليها؛ ومن ثم فقد أثار البحث عددًا من الأسئلة البحثية، وسعي لمحاولة الإجابة عنها وهي

1. ما مستوي الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج؟
2. ما الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير النوع(ذكور/إناث)؟
3. ما الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/ أدبي)؟
4. ما الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوى الأول/ المستوى الثالث) ؟

1.2. أهداف البحث

هدف البحث إلى التعرف علي

1. مستوي الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.
2. الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/ إناث).
3. الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/ أدبي).
4. الفروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/ المستوي الثالث).

1.3. أهمية البحث

تتضح أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي

1.3.1. الأهمية النظرية

استمد البحث أهميته النظرية من الاعتبارات التالية

1. تنبع أهمية البحث من أهمية موضـوعه؛ حيث تناول موضـوع الإرشـاد الأكاديمي في ظل السـاعات المعتمدة، وهو محورٌ رئيسٌ في العملية التعليمية بالجامعات، لمسـاعدة الطلاب علي التعرف علي المشـكلات التي تواجههم، والسـعي نحو تقديم حلول بناءة لتلك المشكلات.

2. يحاول هذا البحث سد ثغرة أغفلتها الدراسات المصـرية في مجالها في حدود ما توصل إليه الباحثان، وهو محاولة التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل الساعات المعتمدة، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات والبحوث المصرية السابقة.

3.كما يكتسـب البحث أهميته النظرية من طبيعة المرحلة العمرية التي يتناولها، وهي المرحلة الجامعية وخاصـة الطلاب الجدد، والتي تمثل في حد ذاتها مرحلة حرجة لأنها تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، وهي مرحلة ذات طبيعة خاصة؛ حيث تكثر بها الصـراعات والتوترات النفسية التي تؤثر سلباً علي شخصية الفرد، والتي يمكن أن تؤدي إلي ظهور الأمراض والاضطرابات النفسية؛ لذا فإن الطلاب في هذه المرحلة يكونون في أمس الحاجة للإرشاد الأكاديمي بمجالاته المختلفة.

4. تناقض وتضارب نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة و الفروق فيه من وجهة نظر طلاب الجامعة.

1.3.2. الأهمية التطبيقية

1. تزويد المكتبة العربية بأداة قياس جديدة يمكن الاسـتفادة منها في مجال البحث في البيئة العربية، وهي اسـتبيان حول واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة، يمكن توظيفها واستخدامها في أبحاث ودراسات لاحقة مختلفة.

2. ما يتوصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تحسين مستوي خدمات الإرشاد الأكاديمي وتطويرها، خاصةً وأن هذا البحث الأول من نوعه-في حدود ما اطلع عليه الباحثان علي مستوي جامعة سوهاج وبالأخص كلية التربية التي تناولت هذا الموضوع علي فئة طلاب الجامعة، مما يفتح أفاقًا أمام الباحثين لدراسته علي فئات مختلفة.

3. توجيه واضعي السياسات ومتخذي القرارات التربوية إلي كيفية تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصـرية؛ مما قد يسهم في تقديم رؤية مستقبلية لما يمكن أن تكون عليه الخدمة مستقبلًا.

1.4. مصطلحات البحث

1.4.1. الإرشاد الأكاديمي Academic Advising

عرّفت [2] بأن الإرشـاد الأكاديمي هو: عملية تعليمية ومهنية تقدمها الجامعة كخدمة يُكلف بها أعضـاء هيئة التدريس، لمساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويكتشف قدراته من خلال رعايته أكاديميًا واجتماعيًا وتربويًا، وتلبية احتياجاته، ومساندته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه؛ بهدف تحقيق أهداف التعليم الجامعي، وتقليل الفاقد الكمي والكيفي في العملية التعليمية بما يعود بالنفع علي الطالب من ناحية، وعلى مجتمعه ككل من ناحية أخري.

ويُعرَّف الإرشـاد الأكاديمي في ظل نظام السـاعات المعتمدة بأنه: عملية منظمة تهدف إلى مسـاعدة الطلاب لتفهم شـخصـيتهم، والتعرف على قدراتهم، وحل مشـكلاتهم في إطار منظومة التعاليم والقيم لتصـل إلي تحقيق التوافق النفسـي والاجتماعي والتربوي والأخلاقي، كما تهدف إلي مسـاعدتهم في اكتشـاف طاقاتهم وإبداعاتهم، والعمل علي تنميتها، وتوظيف ذلك كله في تحقيق أهدافها.

ويعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصـل عليها الطالب على سـواء على الدرجة الكلية أو على كل بعد فرعي من أبعاد الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

1.5. محددات البحث

تحدد البحث بموضوعه الذي يُمثل الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة لدي أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة، وبعينتها البشـرية التي اقتصـرت على الطلاب الذين هم بالمستوي الأول والمستوي الثالث بكلية التربية جامعة سوهاج، وقد تم الاقتصار علي هذين المستويين؛ وذلك لأن الدراسة بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية بجامعة سوهاج حديث التطبيق؛ حيث تم تطبيقه عام 2021م- 2022م ، وبمكان إجرائها وتطبيق أدواتها بكلية التربية جامعة سوهاج، وبزمن إجرائها في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022م.

1.6. الإطار النظري

1.6.1. مفهوم الإرشاد الأكاديمي

فقد عرّفه كل من [5] بأنه جملة الخدمات الإرشـادية والتوجيهية التي تُقدم لطلاب التعليم الجامعي من قِبل أعضـاء هيئة التدريس أو الاختصـاصـيين بمكاتب التوجيه المختصـة داخل الكلية، والتي تقدم في مجالات عملهم المهنية والنفسـية والاجتماعية والتربوية، وذلك بغرض التغلب علي كل ما يواجه الطلاب من مشكلات تعوقهم عن تحقيق تقدمهم الدراسي مثل: التأخر الدراسي، اختيار المقررات الدراسية، والتعرف علي نظام الجامعة، متطلبات التخرج منها، وإعداد الخطة الدراسية.

واتفق معه [16] فقد عرَّفه بأنه الإرشـاد الذي يهتم بمعاونة الطالب الجامعي في اختيار نوع التخصـص، ومتطلبات التخرج، وتقديم المسـاعدة والنصـح له للتكيف مع البيئة الجامعية، والتغلب على الصـعوبات التي تعترضـه، واتخاذ القرارات المناسـبة

التي تتصل بحاجته الدراسية والشخصية بشكل عام، وجعله يتخذ القرار المناسب بشأن الحلول المناسبة للصعوبات التي يعاني منها، ويمكن أن يقوم بهذه المهمة المرشد الأكاديمي أو عضو هيئة التدريس.

بينما عرَّفته [17] بأنَّه علاقة بين مرشد (أستاذ جامعي ذو خبرة من 5-10 عشر سنوات) ومسترشد(طالب جامعي)، بحيث يكون لدي الأول مهارات خاصة بالطرق الإرشادية التعليمية، والثاني في حاجة إلي معرفة المزيد عن الموقف التعليمي.

وعرَّفه [18] بأنَّه خدمة إرشادية تهدف إلى تعريف الطلبة بأهداف الجامعة ورسالتها وكلياتها وأقسامها العلمية، ومجالات عمل الخريجين بين الكليات، والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها، كما يتم تبصيرهم باللوائح والأنظمة، وتوجيههم لاختيار التخصصات التي تلاءم قدراتهم وإمكاناتهم، ومتابعة مسيرتهم الدراسية، وتقديم النصح لكل طالب طوال فترة دراسته الجامعية وفقًا لمعطيات مشواره الدراسي.

وبصورة أكثر تفصيلًا عرَّفته [19] بأنَّه مجموعة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد الأكاديمي للطلاب، بهدف تبصيرهم بالبرامج الدراسية المتاحة بالكلية، وإجراءات الدراسة والموارد والخدمات المتاحة فيها، وكيفية الاستفادة منها، ومساعدة الطلاب علي اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم، واختيار التخصص المناسب، ومساعدتهم في التغلب علي مختلف الصعوبات طوال فترة الدراسة، وإكسابهم بعض المهارات لنجاحهم أكاديميا؛ لتحقيق أهداف الطالب الشخصية والأكاديمية والمهنية بصورة متكاملة، ويتطلب ذلك التعاون بين كل من المرشد الأكاديمي والطالب طوال مدة الدراسة بالجامعة.

ومن خلال العرض السابق لبعض التعريفات للإرشاد الأكاديمي يتضح أنه بالرغم من تعدد التعريفات إلا أن جميعها تتفق علي أن الإرشاد الأكاديمي هو وظيفة أو خدمة يقوم بها المرشد الأكاديمي [عضو هيئة التدريس] باعتباره أحد مهامه وجزء من ساعات عمله؛ لمساعدة طلاب الجامعة علي اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم، ومساعدتهم لتحديد أهدافهم، وتزويدهم بأهم المهارات اللازمة التي يحتاجها للعمل بعد تخرجه، ومساعدته علي مواجهة الصعوبات التي تواجه مسيرته التعليمية سواء ما يتعلق منها بالجانب الأكاديمي أو الجانب غير الأكاديمي.

ومن ثم يعرف الباحثان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة بأنه: عملية منظمة تهدف إلي مساعدة الطلاب لتفهم شخصيتهم، والتعرف علي قدراتهم، وحل مشكلاتهم في إطار منظومة التعاليم والقيم لتصل إلي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي، كما تهدف إلي مساعدتهم في اكتشاف طاقاتهم وإبداعاتهم، والعمل علي تنميتها، وتوظيف ذلك كله في تحقيق أهدافها.

1.6.2. مجالات الإرشاد الأكاديمي

فقد تعددت مجالات الإرشاد الأكاديمي، وتتضح هذه المجالات على النحو الذي أشار إليه كل من [20،21]، وهي

1. مجال الإرشاد النفسي: ويهدف هذا المجال إلي مساعدة الطلاب الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية قدرتهم علي فهم ذواتهم، وكيفية التغلب علي مشاعر النقص، ومساعدة الطلاب علي التخلص من الشعور باليأس والكآبة، ومساعدتهم علي الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية أو العاطفية.

2. مجال الإرشاد الاجتماعي: ويهدف إلي مساعدة الطلاب الذين يعانون من تدني مستوي التكيف مع البيئة الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة في: فهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ، والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب، وتطوير قدرته علي تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وتزويد الطلاب بمعلومات عن طيفية اختيار وأسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، ومعالجة المشكلات الأسرية.

3. مجال الإرشاد المهني: ويهدف إلي مساعدة الطلاب العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيًا من خلال التعريف لمدي ملاءمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها، والتعرف علي العلاقة بين التخصص الأكاديمي ومجال العمل، ومساعدتهم علي تكوين مفهوم عن اهتماماتهم، وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية.

4. مجال الإرشاد التربوي: ويهدف إلي مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر علي أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية لمساعدتهم علي التغلب علي الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة، والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الجامعية، والتعريف بكيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها، ومتابعة المستوي التحصيلي للطالب، وتقديم التوجيهات المناسبة من أجل رفع مستوي الطالب، ومعرفة أسباب تأخره الدراسي، ويشتمل علي مجموعة من البرامج ومنها: طريقة الاستذكار الجيدة، طريقة إجراء الأبحاث العلمية، رعاية الطلاب المتفوقين، حصر ـ ومتابعة متكررة للغياب.

5. مجال الإرشاد الأخلاقي: ويعمل علي تكثيف الجهود الرامية إلي تنمية المبادئ لدي الطالب، واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف تلك المبادئ والأخلاق، وترجمتها إلي ممارسات سلوكية، تظهر في جميع تصرفاته.

ومما سبق، يمكن القول بأن الإرشاد الأكاديمي جزءٌ رئيسٌ في العملية التعليمة، فهو متسع المجالات فهو يشمل جميع أنواع الرعاية المختلفة التي يجب أن يساعد المرشد الأكاديمي فيها الطالب من أجل الحصول عليها بما في ذلك الجانب الدراسي؛ لذا

سـوف يعتمد الباحثان علي هذه الأبعاد في بناء اسـتبيان الإرشـاد الأكاديمي في ظل نظام السـاعات المعتمدة من وجهة نظر الطلاب.

1.6.3. أهداف الإرشاد الأكاديمي

ويهدف الإرشـاد الأكاديمي إلي: تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات سـواء فيما يتعلق باختيار المقررات الدراسـية، وإعداد الخطط، والإلمام بنظام الجامعة، والتعرف على متطلبات التخرج، وحل ما يواجههم من مشـكلات [5]. وتبسـيط وتسـهيل الإجراءات الإدارية؛ بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي، بالإضافة إلى تعريف الطالب بلوائح الكلية، وأخلاقيات التعلم، وآداب المهنة، وتوفير الرعاية العلمية والأكاديمية والاجتماعية والثقافية للطلاب [16]. وتيسـير أسـاليب الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب من خلال مسـاعدتهم علي فهم أفضـل لأنفسـهم، وإلمامهم بكافة المعلومات المتعلقة بسير الدراسة والحياة الأكاديمية، وزيادة وعيهم بالمواد التعليمية المتاحة بالجامعة؛ للاستفادة منها في تحقيق أهدافهم، وحل مشكلاتهم الأكاديمية، وصياغة خطط تعليمية مناسبة تتفق مع أهدافهم، وإكساب الطلاب المهارات والقدرات التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات المناسـبة، وتنمية قدرتهم علي تحمل المسـئولية، وتوفير علاقة إيجابية بين المرشـد الأكاديمي والطالب، ومسـاعدتهم علي تنظيم وإدارة أوقاتهم، وتعزيز مفهوم النظام والانضـباط لديهم [19،22]. وتحقيق الاندماج بين الطالب والبيئة الجامعية؛ لتحقيق التوافق الأكاديمي النفسـي والاجتماعي والأكاديمي لدي الطالب، ومساعدته على الانتقال التدريجي من بيئة المرحلة الثانوية إلى بيئة المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب بشـكلٍ كبيرٍ علي نفسـه في اتخاذ قرارته، وتحديد تخصصه، وتطوير مستواه التعليمي، وحل المشكلات التي تعوق تكيفه الدراسي، وتوجيهه إلي اختيار المسار الدراسي المناسب لقدراته، وتحديد أهدافه المستقبلية، وزيادة تحصيله الأكاديمي [2].

وبناءً علي ما سـبق، يمكن القول بأنَّ أهداف الإرشـاد الأكاديمي يمكن أن تتوزع علي اتجاهين، اتجاه ينحصـر في كونه تعريفي: أي أنه يهدف إلي مسـاعدة الطالب علي التعرف علي الحياة الجامعية، ونظمها المختلفة، وشروط القبول بها، واختيار التخصصات العلمية المناسبة، والاتجاه الآخر وهو اتجاه نمائي: وهو يهدف إلي تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تجعلهم قادرين علي التخطيط لمسـتقبلهم الأكاديمي، ومسـاعدتهم علي اتخاذ القرارات، وحل المشـكلات التي تعترض مسيرتهم الدراسية، وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

1.6.4. أساليب الإرشاد الأكاديمي

فقد أشارت دراسة [20] إلى أساليبٍ عديدة للإرشاد الأكاديمي، ومنها

1. الإرشـاد الأكاديمي الوصـفي: ويقصـد به الإرشـاد الوصـفي أو التقليدي، وذلك النوع من الإرشـاد الأكاديمي الذي يقوم بتقديم المعلومات للطلاب في أوقات محددة وبأساليب متعددة، مثل: توزيع مطويات أو كتيبات، والنشرات، والأدلة، وعقد اللقاءات الشـخصـية، أو تنظيم دورات وندوات توعية وتثقيف خاصـة بطبيعة الخدمات الإرشـادية الأكاديمية، كما يقوم الإرشـاد الأكاديمي الوصفي بالتركيز بشكلٍ رئيسٍ علي تزويد الطلاب بالمعلومات ذات الصلة المباشرة ببرامجهم الأكاديمية، ومدي التقدم الذي يحققه هؤلاء الطلاب مثل المتطلبات الرئيسة للتخصص واختيار المواد.

2. الإرشـاد الأكاديمي النمائي: ويمنح هذا الأسـلوب المرشـد فرصـة النظرة الشـاملة أو الكلية لحالة الطالب، وبالتالي الوصـول إلي أقصي حد ممكن في خبراته التعليمية من أجل تهذيب ورعاية أهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية من خلال تحديد مهارات وقدرات وتوقعات كل طالب علي حده، أي أن هذا الأسلوب يتمحور حول الطالب، ويهتم بمساعدته علي الاندماج في الحياة، والتأهيل الوظيفي، وفهم الأهداف التعليمية، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس الطلاب علي تطوير الخطط التعليمية المناسبة لهم.

3. الإرشـاد الأكاديمي الوقائي: وهو ذلك النوع من الإرشـاد الذي يهدف إلي تقييم التحصـيل الأكاديمي للطالب، ومن تحديد العبء الدراسي المناسـب والمقررات المناسـبة، بهدف منع أو تقليل حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت ملاحظة أكاديمية، وهذا النوع من الإرشـاد الأكاديمي يتطلب تقييم مسـتمر لمسـتويات الطلاب بصـورة فصـلية، ومن ثم معرفة التغيرات في نسـب التحصيل، حتي تصبح قرارات الإرشاد ديناميكية أكثر منها ثابتة، ولتطبيق الإرشاد الأكاديمي الوقائي لابد من معرفة الفئة الأكثر وقوعًا تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولي بناءً علي معدل التراكمي السابق.

4. الإرشـاد الأكاديمي التوجيهي(الإلزامي): ويؤكد هذا الأسـلوب علي ما يجب علي الطلاب القيام به، وما يحتاجون إلي معرفته، بدلًا من تقديم لهم خيارات وفرص لاتخاذ قراراتهم بأنفسـهم، ويهدف إلي تنفيذ برامج توجيهية للطلاب وخاصـة المسـتجدين للتعريف بنظام الدراسة والاختبارات، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم خلال مرحلة الدراسة الجامعية.

5. الإرشـاد الأكاديمي الإلكتروني التفاعلي: ويهدف هذا الأسـلوب إلي اسـتمرار عملية التواصـل بين المرشـد والطالب، حتي في غياب أحدهما؛ مما يزيد من كفاءة الإرشاد الأكاديمي، فضلًا عن أنه لا يخضع للزمان والمكان؛ مما يجعل المرشد والطالب علي علم بآخر المسـتجدات المتعلقة بهما، وهذا الأسـلوب يتميز بالعديد من الإيجابيات ومنها: التواصـل المسـتمر بين المرشـد والطالب من خلال منصـة الإرشـاد الأكاديمي، ومعرفة الأخبار المتعلقة بالطالب والمرشـد بشـكل دوري، وسـهولة الربط بين

طلبة الأقسـام والكلية والمرشـدين لتبادل المعلومات، واسـتفادة الطلاب من تجارب بعضـهم البعض من خلال الاطلاع علي المعلومات المتوفرة علي الموقع.

1.6.5. سمات المرشد الأكاديمي

فعمل المرشد الأكاديمي يتطلب مواصفات وكفاءات محددة؛ ليستطيع القيام بواجباته، ومن أبرز هذه المواصفات

1. العلم: حيث ينبغي علي المرشد أن يكون ملمًا ومدربًا تدريبًا دقيقًا؛ ليستطيع فهم الطالب وحاجاته ومساعدته علي تحقيق أهدافه.
2. الكفاءة الذهنية: ينبغي أن يكون لديه معلومات غزيرة تمكنه من البحث والاطلاع والاستقصاء.
3. القدرة علي التأثير: أن المرشد قادر علي توجيه العمل الإرشادي الاتجاه الصحيح الذي يحقق أهداف الإرشاد.
4. المساندة: وتعني أن يُشعر الطالب بأن مرشده يفهمه ويحترمه ويفهمه.
5. المرونة: وتعني تمتع المرشد بانتهاج أساليب وطرق متنوعة تناسب الطلاب علي اختلاف مشكلاتهم.
6. الأصالة والتطابق: أي انسجام سلوكيات المرشد وتصرفاته مع أقواله.
7. الأمانة: ويقتضـــي معني الأمانة أن يقدم المرشـد للطالب المعلومات الدقيقة الصـادقة لكل المواقف التي يحتاج فيها إلي معلومات لتخطي العقبات التي تواجهه.
8. الرفق: بمعني أن يكون المرشــد قادرًا علي قيادة العملية الإرشــادية في ســلاســة، تجعل الطالب يدرك أن المرشــد يســعي لمصلحته [13].

1.6.6. متطلبات الإرشاد الأكاديمي

ولكي تكون خدمات الإرشاد الأكاديمي فعالة، لابد من توافر المتطلبات التالية التي حددتها دراسة كل من [13،17]:

1. تخصيص وحدة في كل كلية تعمل بنظام الساعات المعتمدة تسمي وحدة الإرشاد الأكاديمي.
2. زيادة عدد المرشدين الأكاديميين بالكلية.
3. إصــدار دليل الطالب الإرشــادي به نظام الســاعات المعتمدة والمقررات الخاصــة بكل فصــل دراسي أو أنواع المقررات (الاختيارية أو الإجبارية) وتوضيح دور المرشد الأكاديمي، والتعريف بملية السحب والإضافة، والإنذار الأكاديمي.
4. تحديد أوقات معينة ومعلنة للطلاب خاصــة بعملية الإرشــاد الأكاديمي، والبعد عن موســمية الإرشــاد وربطه فقط ببداية الفصل الدراسي.
5. إعداد ملف للطالب يحتوي علي (اســتمارة بيانات الطالب، قائمة المقررات، اســتمارة التســجيل، الوثائق الإدارية كالحذف والإضافة).
6. التأكد من عدم وجود أي تعارض في مواعيد جدول الطالب الدراسي.
7. إلزام المرشد الأكاديمي بضرورة تواجده في ساعات معينة بمكتبه، وتحديد إعلان جدوله للطلاب.
8. عقد اجتماعات دورية في نهاية كل فصل في وحدة الإرشاد الأكاديمي للطلاب من أجل حصر مشكلاتهم والعمل علي حلها.
9. ضرورة ذكر أسماء أعضاء هيئة التدريس في المقررات المطروحة، وهذا حق لكل طالب في نظام الساعات المعتمدة.

دراسات سابقة

هدفت دراسـة [3] إلي الكشـف عن واقع الإرشـاد الأكاديمي في جامعة الملك سـعود من وجهة نظر الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس فيها، وأيضًـا الكشـف عن الفروق في واقع الإرشـاد الأكاديمي في ضـوء متغيرات(الجنس والكلية والمسـتوي الأكاديمي والمعدل بالنسـبة للطلاب، ونوعية الخدمات الإرشـادية المقدمة وأسـاليبها فيما يتعلق بالمرشـدين)، وتكونت عينة الدراسـة الطلابية من(450) فردًا، منهم (283 طالبًا، و127 طالبةً)، في حين تكونت عينة المرشــدين الأكاديميين من (78) شــخصًــا، منهم(26 مرشـدًا، 52 مرشـدةً)، طُبقت عليهم أداتي الدراسـة(إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج أن هناك مستوي رضا عام من الطلبة علي مختلف أبعاد الاســتبانة عن مســتوي خدمات الإرشــاد الأكاديمي المقدمة في مختلف وحدات الجامعة كالأقســام والكليات و مراكز التوجيه والإرشـاد الطلابية، وأيضًـا كشـفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصـائيًا بين الطلاب والطالبات في بعدا العلاقة مع المرشــد والوعي بدوره وتقييم العملية الإرشــادية ككل، كما أظهرت نتائج تحليل اســتجابات المرشــدين عن تقديمهم لخدمات أساسية في الإرشاد الأكاديمي.

وهدفت دراسة [21] إلى الكشف عن واقع الحاجة إلي الإرشاد الأكاديمي لدي طلبة السنة الأولي في جامعة باتنة في الجزائر، ودراسة الفروق في متوسطات درجات الطلاب علي استبيان الإرشاد الأكاديمي التي تعزي لاختلافهم في متغير الجنس. وتكونت عينة الدراسـة من (146) طالبًا وطالبة بجامعة بأتنة في الجزائر، طُبقت عليهم اسـتبانة لمعرفة الحاجة إلي الإرشـاد الأكاديمي (إعداد: الباحث) ، وتوصــلت النتائج إلي أن طلبة الســنة الأولي بحاجة إلي الإرشــاد الأكاديمي(الحاجات النفســية، الحاجات الدراسـية، الحاجات الاجتماعية) علي الترتيب، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصـائيًا في الحاجة إلي الإرشـاد الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية.

وهدفت دراسة [23] إلي معرفة توقعات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي لسلوكيات المرشد المدركة، كما سعت إلي الكشف عن التفاعل بين توقعات الطلاب وسلوكيات المرشد الأكاديمي في استخدام نمطي الإرشاد التوجيهي والإرشاد الإنمائي وعلاقتها بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي في ولاية نورث داكوتا، وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة مكونة من [115] طالبًا وطالبة من طلاب كليات الآداب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والرياضيات بالولايات المتحدة الأمريكية، طُبق عليهم استبيان الإرشاد الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلي أن توقعات الطلاب من الإرشاد التوجيهي والإنمائي قد تم تحقيقها من خلال سلوكيات المرشد الأكاديمي في استخدامه لنمطي الإرشاد التوجيهي والإنمائي، مما أدي إلي زيادة مستوي الرضا لديهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة [24] إلى تحديد مستوي الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية في جامعة نجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، فقد أُجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها (295) من طلبة قسمي التربية الخاصة والرياضيات، طُبقت عليهم استبانة (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلي أن مستوي الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية في جامعة نجران بشكلٍ عامٍ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ضعيف.

بينما هدفت دراسة [25] إلي التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي لدي الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه، ودراسة الفروق في متوسطات درجات الطلاب علي استبيان الإرشاد الأكاديمي التي تعزي لاختلافهم في متغير الجنس والتخصص. وقد أُجريت الدراسة علي عينة قوامها (285) طالبًا وطالبة، طُبقت عليهم استبانة عن واقع الإرشاد الأكاديمي (إعداد الباحثين)، وتوصلت النتائج إلي أن واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الإسلامية بغزة وصل إلي درجة مرتفعة، وبوزن نسبي (75,80%)، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدي الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزي لمتغير الجنس، باستثناء مجال الإرشاد الاجتماعي، لصالح الطالبات، في حين توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، لصالح الطلبة من ذوى التخصص الأدبي، كما قدمت الدراسة مقترحات لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدي الطلبة المستجدين.

في حين هدفت دراسة [26] إلي التعرف علي إذا ما كانت توجد فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة فعالية الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء، وللتحقق من ذلك، وقد أُجريت هذه الدراسة علي عينتين تمثلان الجانب النظري و التطبيقي، العينة الأولى مكونة من (1130) طالبًا وطالبة يمثلون كليات الجامعة وتخصصاتها المختلفة، و الأخرى تكونت من(14) مشرفًا ومشرفة علي الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء، وقد طُبق عليهم استبيان الدراسة(إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلي اتفاق العينتين علي وجود فجوة بين النظرية والتطبيق، كما تبين أيضًا اختلاف في رؤى فئتي العينة حول جودة ممارسة الإرشاد الأكاديمي وفعالية تطبيقه بكليات جامعة شقراء.

أما دراسة [27] فقد هدفت إلي قياس مدي جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة، وقد أُجريت هذه الدراسة علي عينة مكونة من (285) طالبًا وطالبة، طُبقت عليهم استبانة لقياس جودة الإرشاد الأكاديمي(إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلي أن مستوي جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا في المتوسطات الحسابية في مدي جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، كما أظهرت أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات حسب التخصص[علمي، أدبي] في مدي جودة الإرشاد الأكاديمي.

وهدفت دراسة [28] إلي قياس مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران، والكشف عن الفروق في مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي تبعًا لمتغيرات(المستوي الدراسي، حالة الطالب، الجنس)، وتكونت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة بالسنة التحضيرية في جامعة نجران، طُبقت عليهم استبانة جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي(إعداد: الباحثين)، وتوصلت النتائج إلي أن مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي جاء بمستوي(متوسط)، كما توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي باختلاف المستوي الدراسي (الأول والثاني) لصالح المستوي الثاني، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي باختلاف حالة الطالب لصالح الطلاب غير المتعثرين، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي باختلاف الجنس.

وسعت دراسة [29] إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيها، وقد أُجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها (70) طالبًا وطالبة من طلاب المستوي الأول والثاني والثالث والرابع، طُبقت عليهم استبانة عن واقع الإرشاد الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلي أن هناك رضا بدور وأهمية المرشد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، كما أوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهود لتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة [30] إلى الكشف عن مدي فاعلية الإرشاد الأكاديمي في قسم الطالبات بجامعة حائل من وجهة نظرهنَّ، والكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًا بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية وكلية السنة التحضيرية. وتكونت عينة الدراسة من (1388) طالبة من طالبات الكلية العلمية، والكليات الإنسانية، وكلية السنة التحضيرية، طُبق عليهم مقياس فاعلية الإرشاد الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوي فاعلية الإرشاد الأكاديمي في قسم الطالبات في جامعة حائل، كما توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية وكلية السنة التحضيرية لصالح الكليات الإنسانية وكلية السنة التحضيرية.

أما دراسة [31] فقد هدفت إلى فهم تجربة الطلاب الجامعيين بالإرشاد الأكاديمي وكيف أثر ذلك على نجاحهم الأكاديمي، وقد أُجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب المسجلين بجامعة روان قوامها (373) طالبًا وطالبة بالجامعة، طُبق عليهم استبيان الإرشاد الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلي أن معظم الطلاب الذين تلقوا الإرشاد الأكاديمي بجامعة روان يمتلكون خبرات فعالة وإيجابية، كما أنهم يؤمنون بأن خبرات الإرشاد الأكاديمي تتماشي مع نجاحهم الأكاديمي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

فمن خلال تحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها فيما سبق، يمكن ملاحظة ما يلي:

من حيث الهدف: فقد هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى دراسة مستوي واقع الإرشاد الأكاديمي ودراسة الفروق في الإرشاد الأكاديمي التي تعزي للمتغيرات الديموغرافية كدراسة كل من [3، 21، 24، 25، 27، 28، 29، 30] بينما هدفت دراسة [23] إلي معرفة توقعات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي لسلوكيات المرشد المدركة، كما سعت إلي الكشف عن التفاعل بين توقعات الطلاب وسلوكيات المرشد الأكاديمي في استخدام نمطي الإرشاد التوجيهي والإرشاد الإنمائي وعلاقتها بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي في ولاية نورث داكوتا. ودراسة [26] التي هدفت إلى التعرف على إذا ما كانت توجد فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة فعالية الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء. ودراسة [31] التي هدفت إلى فهم تجربة الطلاب الجامعيين بالإرشاد الأكاديمي وكيف أثر ذلك على نجاحهم الأكاديمي.

بينما يسعي البحث الحالي إلى قياس واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، والتعرف على الفروق في الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظرهم.

ومن حيث العينة: فقد تم الاقتصار بقدر الإمكان علي الدراسات التي أجريت علي عينة من طلاب الجامعة؛ اتساقًا مع عينة الدراسة الحالية؛ نظرًا لأهمية موضوع الدراسة لدي هذه العينة؛ لذا فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من [3، 21، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 31]. بينما أجريت دراسة [3] على عينة من المرشدين الأكاديميين وطلاب الجامعة.

ومن حيث الأدوات: فقد لاحظ الباحثان تنوع أدوات الدراسات السابقة ما بين أدوات معدة من قِبل الباحثين أنفسهم وأدوات جاهزة مسبقًا؛ فقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة العربية على استبيان الإرشاد الأكاديمي المعد من قِبل الباحثين أنفسهم. ونظرًا لتباين أدوات الدراسات السابقة، فلم توجد أداة واحدة متفق عليها؛ لذا فإن البحث الحالي سوف يعتمد على استبيان الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب من إعداد الباحثين.

ومن حيث النتائج: فقد لاحظ الباحثان وجود تعارض بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوي واقع الإرشاد الأكاديمي، وأيضًا تباين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق في واقع الإرشاد الأكاديمي في ضوء المتغيرات الديموغرافية، ولم توضح بشكلٍ كاف؛ لذا فإن الفروق في الإرشاد الأكاديمي تحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي والتدقيق.

ومن ثم فقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في: تدعيم مشكلة الدراسة الحالية، وإعداد الإطار النظري، واختيار أدوات الدراسة المناسبة، واختيار العينة المناسبة، وصياغة فروض الدراسة، وتحديد طرق المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة سواء بالاتفاق أو الاختلاف.

1.8. فروض البحث

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، أمكن صياغة فروض البحث كما يلي

1. يوجد مستوي منخفض من الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/ إناث).
3. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير التخصص(علمي/ أدبي).
4. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج التي تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/ المستوي الثالث).

2. أدوات وطرق البحث

2.1. المنهج المستخدم

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي (التحليلي- المقارن)؛ لكونه الأنسب لطبيعة البحث وأهدافه، التي تتحدد في الكشف عن مستوي الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة بكلية التربية بجامعة سوهاج من وجهة نظر طلابها، وأيضًا الكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات كل من) الذكور/الإناث)، والتخصص (علمي/أدبي)، والمستوي الدراسي (الأول/ الثالث) في الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

2.2. عينة البحث

شملت عينة البحث عينة أولية للتحقق من للتحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة المستخدمة، وقد بلغ قوامها (250) طالبًا وطالبة بالمستوي الأول و الثالث بكلية التربية جامعة سوهاج، منهم (115) طالبًا، (135) طالبةً، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (18-20) عامًا، بمتوسط عمري وقدره (19,89) عاماً، وانحراف معياري وقدره(0,786).

وتكونت عينة البحث الأساسية من (495) طالبا وطالبة من طلاب المستوي الأول والثالث بكلية التربية بجامعة سوهاج، وقد بلغ قوامها (202) طالبًا، و(293) طالبةً، منهم (256) طالبًا بالمستوي الأول، و (239) طالبًا بالمستوي الثالث، ممن تراوحت أعمارهم ما بين(18- 20) عامًا، بمتوسط عمري وقدره(19,929)عاماً، وانحراف معياري وقدره(0,894).

2.3. أداة البحث

2.3.1. استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة (إعداد الباحثين).

2.3.1.1. مصادر إعداد الاستبيان

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأطر النظرية والأدبيات السابقة، وقراءة ما كتب حول واقع الإرشاد الأكاديمي كدراسة كل من [9، 15، 16، 22، 34، 35] قام الباحثان ببناء استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة.

2.3.1.2. وصف الاستبيان

تكون الاستبيان في صورته الأولية من (48) عبارة موزعة على (5) مجالات، وهي (مجال الإرشاد النفسي، مجال الإرشاد الاجتماعي، مجال الإرشاد الدراسي، مجال الإرشاد المهني، ومجال الإرشاد الأخلاقي).

ثم تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة سوهاج لضمان صدق الاستبيان وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، وفي ضوء الاقتراحات والتوجهات التي قُدمت من السادة المحكمين، قام الباحثان بإجراء التعديلات علي الاستبيان بحذف عدد (4) عبارات؛ فاصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من(44) عبارة موزعة علي خمسة مجالات؛ حيث اشتمل مجال الإرشاد النفسي علي (8) عبارات، ومجال الإرشاد الاجتماعي(9) عبارات، ومجال الإرشاد الدراسي (11) عبارة، ومجال الإرشاد المهني(9) عبارات، ومجال الإرشاد الأخلاقي (7) عبارات. كما تم الاستجابة لفقرات الاستبيان وفقًا لتدرج ليكرت الثلاثي (كثيرًا- أحيانًا- نادرًا) وتصحح الاستجابات بالدرجات (3- 2-1).

وقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة، والتأكد من صلاحية استخدامه في البحث الحالي من خلال:

1. الاتساق الداخليInternal Consistency

1.1. حساب معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان مع الدرجة الكليّة له

تمّ حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبيان البالغ عددها (44) عبارةً، حسب ارتباط كل عبارةٍ بالدرجة الكليّة للاستبيان كما يعرضها الجدول التالي

جدول رقم 1. يوضح معاملاتُ الارتباط لعبارات استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة مع الدرجة الكليّة (ن=250)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,633	12	**0,474	23	**0,654	34	**0,621
2	**0,606	13	**0,606	24	**0,611	35	**0,699
3	**0.505	14	**0,607	25	**0,684	36	**0,700
4	**0,627	15	**0,477	26	**0,409	37	**0,600
5	**0,537	16	**0,622	27	**0,563	38	**0.557
6	**0,655	17	**0,536	28	**0,569	39	**0,509
7	**0,529	18	**0,703	29	**0,702	40	**0,512

8	**0,574	19	**0,499	30	**0,677	41	**0,518
9	**0,581	20	**0,596	31	**0,686	42	**0,500
10	**0,634	21	**0,576	32	**0,605	43	**0,501
11	**0,502	22	**0,656	33	**0,686	44	**0,495

**القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق دلالة معاملات الارتباط بين جميع بنود الاستبيان والدرجة الكليّة له، قد تراوحت هذه القيم ما بين (0,409- 0,700)، وقد جاءت جميع المعاملات دالةً عند مستوى دلالة (0,01)، وهو ما يشير إلى تحقق صدق الاستبيان عند المرحلة الأولى من مراحل الاتساق الداخلي للاستبيان.

1.2. معاملاتُ الارتباط لعبارات الاستبيان مع الدرجة الكليّة للبعد الّذي تنتمي إليه

تمّ حساب معامل الارتباط بين كل عبارةٍ من عبارات الاستبيان البالغ عددها (44) عبارةً، وبين الدرجة الكليّة للبعد الّذي تنتمي إليه وعددها (5) أبعاد، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك

جدول رقم 2. يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة والدرجة الكليّة للبعد الّذي تنتمي إليه(ن=250)

البعد	م	معاملات الارتباط	البعد	م	معاملات الارتباط	البعد	م	معاملات الارتباط
مجال الإرشاد	1	**0,701		16	**0.752		31	**0,588
النفسي	2	**0,666		17	**0,605		32	**0,652
	3	**0,648	مجال الإرشاد التربوي	18	**0,710		33	**0,759
	4	**0,696		19	**0,601		34	**0,461
	5	**0,610		20	**0,671		35	**0,788
	6	**0,671		21	**0,705		36	**0,616
	7	**0,648		22	**0,557		37	**0,625
	8	**0,708		23	**0,570	مجال الإرشاد الأخلاقي	38	**0,557
مجال الإرشاد	9	**0,655		24	**0,645		39	**0,663
الاجتماعي	10	**0,719		25	**0,632		40	**0,687
	11	**0,645		26	**0,475		41	**0,433
	12	**0,630		27	**0,577		42	**0,696
	13	**0,713		28	**0,580		43	**0,576
	14	**0,579	مجال الإرشاد المهني	29	**0,727		44	**0,587
	15	**0,604		30	**0,748			

** القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان بالدرجة الكليّة للبعد الّذي تنتمي إليه قد جاءت دالةً عند مستوي (0.01)، وقد تراوحت قيم هذه المعاملات ما بين (0,433- 0,759)، وهو ما يشير إلى تحقق صدق الاستبيان عند المرحلة الثّانيّة من مراحل الاتساق الداخلي، وهذا بدوره يبين اتساق عبارات كل بعدٍ في قياس الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة.

1.3. حساب مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد الاستبيان وبعضها البعض وبين الدرجة الكليّة للاستبيان.

تمّ حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكليّة لكل بعد من أبعاد الاستبيان البالغ عددها (5) أبعاد وبعضها البعض من جهة، ثم بينها وبين الدرجة الكليّة للاستبيان من جهة أخرى، ويبين الجدول التالي هذا الإجراء

جدول رقم 3. يوضح مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة وبعضها البعض وبين الدرجة الكليّة للاستبيان (ن=250).

الأبعاد	مجال الإرشاد النفسي	مجال الإرشاد الاجتماعي	مجال الإرشاد التربوي	مجال الإرشاد المهني	مجال الإرشاد الأخلاقي	الدرجة الكلية

مجال الإرشاد النفسي	-	0,698**	0,795**	0,765**	0,623**	0,872**
مجال الإرشاد الاجتماعي	-	-	0,740**	0,646**	0,675**	0,857**
مجال الإرشاد التربوي	-	-	-	0,771**	0,648**	0,897**
مجال الإرشاد المهني	-	-	-	-	0,670**	0,903**
مجال الإرشاد الأخلاقي	-	-	-	-	-	0,802**

** القيمة دالة عند مستوى 0,01

ويتبين من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد الاستبيان وبعضها البعض من جهة، وبين الدرجة الكليّة للاستبيان ككل من جهة أخرى قد جاءت دالة عند مستوي (0.01)، وهو ما يشير إلى تحقق صدق الاستبيان عند المرحلة الثّالثة من مراحل الاتساق الداخلي، وهذا بدوره يبين اتساق أبعاد الاستبيان في قياسها للإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة.

2. الصّدقvalidity

تمّ التّحقق من صدق المقياس بالطرق التالية

2.1. صدق التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analyses

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لعبارات الاستبيان بطريقة المكونات الأساسية Principal Components، وتم تدوير المحاور تدويرًا مائلًا بطريقة البروماكس Promax لكايزرKaiser، واعتبر التشبع الملائم الذي بلغ (0.30) فأكثر وفقًا لمحك جليفورد، ويوضح الجدول التالي العوامل والتباين والجذر الكامن الخاص بكل عامل، وقيمة التشبع لكل عبارة علي العامل:

جدول رقم 4. يوضح تشبعات عبارات عوامل استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة بعد إجراء التحليل العاملي(ن=250).

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
العبارة (1)	0,451				
العبارة (2)	0,581				
العبارة (3)	0,361				
العبارة (4)	0,536				
العبارة (5)	0,311				
العبارة (6)	0,605				
العبارة (7)	0,410				
العبارة (8)	0,592				
العبارة (9)		0,425			
العبارة (10)		0,540			
العبارة (11)		0,668			
العبارة (12)		0,774			
العبارة (13)		0,375			
العبارة (14)		0,601			
العبارة (15)		0,701			
العبارة (16)		0,762			
العبارة (17)		0,359			
العبارة (18)			0,522		
العبارة (19)			0,756		
العبارة (20)			0,663		
العبارة (21)			0,599		
العبارة (22)			0,739		
العبارة (23)			0,506		
العبارة (24)			0,731		

العبارة (25)			0,347		
العبارة (26)			0,620		
العبارة (27)			0,623		
العبارة (28)			0,538		
العبارة (29)				0,460	
العبارة (30)				0,628	
العبارة (31)				0,507	
العبارة (32)				0,517	
العبارة (33)				0,547	
العبارة (34)				0,507	
العبارة (35)				0,823	
العبارة (36)				0,686	
العبارة (37)				0,794	
العبارة (38)					0,711
العبارة (39)					0,505
العبارة (40)					0,706
العبارة (41)					0,629
العبارة (42)					0,359
العبارة (43)					0,417
العبارة (44)					0,322
الجذر الكامن	5,228	2,679	2,158	1,415	1,253
نسبة التباين	%13,462	%12,724	%8,661	%7,521	%6,174
قياس الملائمة Komo			0,939		
اختبارBartlett			5471,59		
مستوي الدلالة			0,01		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات الاستبيان قد تشبعت علي خمسة عوامل، وفسرت ما نسبته (48,53%) من التباين الكلي، وتم تسمية العامل الأول (مجال الإرشاد النفسي) ويتكون من(8) عبارات وهي العبارات من(1-8) وقد تراوحت تشبعاتها ما بين(0,311-0,605) ؛ حيث بلغ الجذر الكامن لهذا العامل(5,228)، وفسر من التباين ما نسبته(13,46%)، والعامل الثاني تم تسميته (مجال الإرشاد الاجتماعي) ويتكون هذا العامل من(9) عبارات وهي العبارات من(9-17) وقد تراوحت تشبعاتها ما بين(0,359-0,774)؛ حيث بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (2,679)، وفسر من التباين ما قيمته(12,72%)، والعامل الثالث تم تسميته (مجال الإرشاد التربوي) ويتكون هذا العامل من(11) عبارات وهي العبارات من(18-28) وقد تراوحت تشبعاتها ما بين(0,347-0,756)؛ حيث بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (2,158)، وفسر من التباين ما قيمته(8,66%)، والعامل الرابع تم تسميته (مجال الإرشاد المهني) ويتكون هذا العامل من(9) عبارات وهي العبارات من(29-37) وقد تراوحت تشبعاتها ما بين(0,460-0,823)؛ حيث بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1,415)، وفسر من التباين ما قيمته(7,52%)، والعامل الخامس تم تسميته (مجال الإرشاد الأخلاقي)، ويتكون هذا العامل من(7) عبارات وهي العبارات من(38-44) وقد تراوحت تشبعاتها ما بين(0,322-0,711)؛ حيث بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1,253) وفسر من التباين ما قيمته(6,176%).

2.2. صدق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

وقد تم التحقق من صدق استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة في الدراسة الحالية من خلال التّحليل العاملي التّوكيدي بعد تطبيق الاستبيان على الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعيّة والبالغ عددهم(250) طالبًا وطالبة بالجامعة بواسطة برنامجAMOS v24، وبرنامج IBMSPSS؛ حَيثُ تمّ افتراض أنَّ العوامل الكامنة للاستبيان تنتظم في خمسة مجالات، وهم: مجال الإرشاد النفسي، مجال الإرشاد الاجتماعي، مجال الإرشاد التربوي، مجال الإرشاد المهني، مجال الإرشاد الأخلاقي، ويتوزع عليها(44) عامل من العوامل المشاهدة. ويوضح الشكل التالي التّحليل العاملي التّوكيدي لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة:

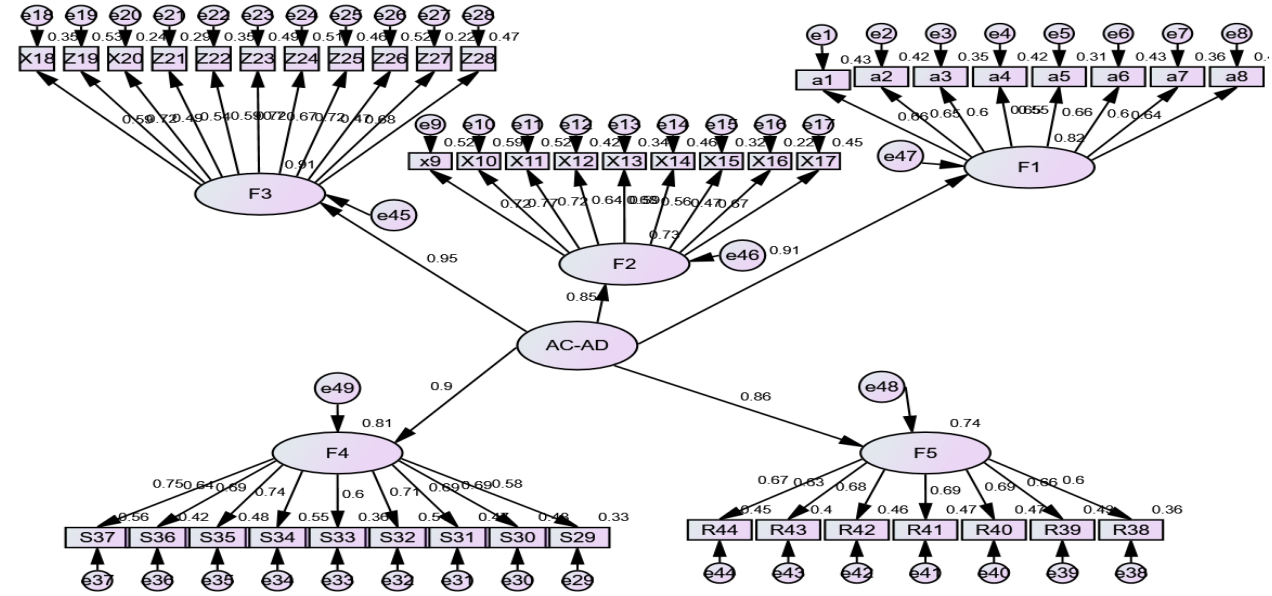

شكل رقم 1. يوضح التّحليلُ العاملي التّوكيدي لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة

ويوضح الجدول التالي مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة

جدول رقم 5. يوضح مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة (ن=250)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (X^2:df)	2,39	من 0- 3
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,92	من0,90- 1
مؤشر المطابقة التّزايدى (IFI)	0,93	
مؤشر المطابقة النّسبي (RFI)	0,90	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,89	
(TLI) مؤشر توكر-لويس	0,93	
(RMSEA)جذر متوسطات مربع الخطأ التقريبي	0,057	من 0- 0,08

يتضح من الجدول السابق أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة قد حظي بمؤشرات جودة مطابقة مقبولة؛ حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المثالي لها؛ مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة صدقٍ عاليةٍ، مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجةٍ عاليةٍ من الموثوقية.

3. الثّبات Reliability

تمّ التّحقق من ثبات استبيان الإرشاد الأكاديمي عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي قيم الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم 6. يوضح قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة (ن=250)

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل التجزئة النصفية المصحح	
				معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
1	مجال الإرشاد النفسي	0,852	0,697	0,822	0,822
2	مجال الإرشاد الاجتماعي	0,841	0,731	0,834	0,833
3	مجال الإرشاد التربوي	0,877	0,773	0,873	0,858
4	مجال الإرشاد المهني	0,912	0,827	0,902	0,901
5	مجال الإرشاد الأخلاقي	0,845	0,723	0,825	0,821

الدرجة الكلية	0,954	0,926	0,941	0,940

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات ثبات استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة المستخرجة باستخدامِ معادلةِ ألفا كرونباخ، وباستخدام معامل التّجزئة النّصفية المصحح باستخدام معادلتي سبيرمان بروان وجتمان جاءت مرتفعة الثّبات، وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنَّ الاستبيان الحالي تتوفر له مؤشراتٌ عاليةٌ على ثباته، الأمر الّذي يسمح بتطبيقه على عينةِ الدراسةِ الأساسيّةِ بدرجةٍ عاليةٍ من الموثوقية.

الصورة النهائية للاستبيان: تكونت الصورة النهائية للاستبيان من (44) عبارة، وتتم الإجابة عليها تبعًا لاستجابات ثلاثية هي [نادرًا- أحيانًا- كثيرًا]، ويتم التصحيح بتدرج ثلاثي من (1-3)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (44-132)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوي الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، وتشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوي الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب.

2.4. الأساليب الإحصائية: تم معالجة المعلومات في هذه الدراسة معالجة كمية باستخدام برنامجSPSS.25، وتم التحليل الكمي باستخدام (المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري، واختبارT Test للعينة الواحدة، واختبارT Test للعينات المستقلة).

3. النتائج

نتيجة الفرض الأول والذي نصه يوجد مستوي منخفض من الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية، ثم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وقد تم حساب المتوسط الفرضي للاستبيان من خلال جمع بدائل الاستبيان الثلاثة وقسمتها علي عددها ثم ضرب الناتج في عدد العبارات، فالبدائل (1،2،3) يكون مجموعها (6)، وعددها (3) بذلك يصبح متوسط أوزان البدائل (2)، كما أن عدد عبارات البعد الأول (8) فبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (16)، وعدد عبارات البعد الثاني (9) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (18)، وعدد عبارات البعد الثالث(11) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (22)، وعدد عبارات البعد الرابع (9) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (18)، وعدد عبارات البعد الخامس (7) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (14)، وعدد عبارات الاستبيان ككل(44) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للاستبيان (88)، ويوضح الجدول التالي نتائج الفرض الأول:

جدول رقم7. يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة للفروق بين درجة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على استبيان الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة (ن=495)

الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضى	قيمة (ت)	المستوي
مجال الإرشاد النفسي	14,556	3,628	16	95,313**	منخفض
مجال الإرشاد الاجتماعي	16,700	4,712	18	116,501**	منخفض
مجال الإرشاد الدراسي	20,889	4,886	22	108,670**	منخفض
مجال الإرشاد المهني	16.981	5,177	18	85,787**	منخفض
مجال الإرشاد الأخلاقي	14,639	3,213	14	118,638**	مرتفع
الدرجة الكلية	83,765	15,065	88	121,994**	منخفض

**دالة عند مستوي 0,01

يتضح من نتائج الجدول السابق صحة الفرض الأول؛ وذلك لوجود فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الأعلى، وهو المتوسط الفرضي؛ مما يشير إلى انخفاض مستوي الإرشاد الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد)، باستثناء مجال الإرشاد الأخلاقي الذي جاء مرتفعًا. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للاستبيان بأبعاده الفرعية ما بين (14,556-20,889).

نتيجة الفرض الثاني والذي نصه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث من وجهة نظر طلاب كلية التربية في الإرشاد الأكاديمي، ويعرض الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول رقم 8. يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات وجهة نظر كل من الذكور والإناث في الإرشاد الأكاديمي (ن=495)

العينة	النوع		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	الذكور	الإناث		

المتغير	ن=202		ن=293			
	م	ع	م	ع		
مجال الإرشاد النفسي	15,701	3,637	15,476	3,627	0,679	0,489
مجال الإرشاد الاجتماعي	24,507	4,858	24,863	4,963	0,825-	0,416
مجال الإرشاد التربوي	23,831	4,824	23,952	4,924	0,271-	0,787
مجال الإرشاد المهني	20,453	5,390	19,682	4,920	1,633	0,104
مجال الإرشاد الأخلاقي	17,552	3,121	17,722	3,328	0,580-	0,566
الدرجة الكلية	102,044	19,295	101,695	18,859	0,200	0,842

ويتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض الثاني، وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/إناث).

3.3. نتيجة الفرض الثالث والذي نصه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من التخصص (علمي وأدبي) في الإرشاد الأكاديمي، ويعرض الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول رقم 9. يوضـــح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات الإرشـــاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/ أدبي) (ن=495)

العينة / المتغير	التخصص: علوم ن=215		أدبي ن=280		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
مجال الإرشاد النفسي	15,609	3,758	15,528	3,560	0,237	0,816
مجال الإرشاد الاجتماعي	24,678	4,726	24,713	4,732	0,777-	0,938
مجال الإرشاد التربوي	23,966	4,869	23,846	4,802	0,258	0,797
مجال الإرشاد المهني	20,172	5,284	19,878	5,122	0,603	0,547
مجال الإرشاد الأخلاقي	17,660	3,276	17,628	3,184	0,108	0,910
الدرجة الكلية	102,086	19,233	101,593	19,001	0,274	0,785

يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض الثالث، وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/ أدبي).

3.4. نتيجة الفرض الرابع والذي نصه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/ المستوي الثالث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المستوي الدراسي (المستوي الأول/المستوي الثالث) في الإرشاد الأكاديمي، ويعرض الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول رقم 10. يوضـــح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات الإرشـــاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/ المستوي الثالث) (ن=495)

العينة / المتغير	المستوي الدراسي: المستوي الأول ن=256		المستوي الثالث ن=239		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
المجال النفسي	15,816	3,798	15,313	3,436	4,543	0,024
المجال الاجتماعي	24,841	4,861	24,569	4,452	2,643	0,021
المجال التربوي	24,668	4,953	23,533	4,790	5,975	0,030
المجال المهني	20,380	5,188	19,607	5,147	2,962	0.048
المجال الأخلاقي	17,887	3,334	17,407	3,068	4,664	0,028
الدرجة الكلية	103,192	18,569	100,431	19,449	3,914	0,047

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق الفرض الثالث، وذلك لوجود فروق دالة إحصائيًا عندي مستوي (0,05) في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/المستوي الثالث) لصالح طلاب المستوي الأول. وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/المستوي الثالث).

4. المناقشة

4.1. مناقشة نتائج الفرض الأول

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) صحة الفرض الأول؛ وذلك لوجود فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الأعلى، وهو المتوسط الفرضي؛ مما يشير إلى انخفاض مستوي الإرشاد الأكاديمي الدرجة الكلية والأبعاد. باستثناء مجال الإرشاد الأخلاقي الذي جاء مرتفعًا. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للاستبيان بأبعاده الفرعية ما بين (14,556- 20,889).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة [32] التي أشارت نتائجها أن الطلاب بشكلٍ عامٍ لديهم مستوي قليل من الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بجامعة قطر، وأن الإرشاد الأكاديمي الذي يتلقاه الطلاب دون مستوي توقعاتهم.

وكذلك أيضًا دراسة [11] التي أظهرت نتائجها أن طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن غير راضيات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بصفة عامة. ودراسة [24] التي أشارت نتائجها إلى أن مستوي التوجيه والإرشاد في كلية التربية بجامعة نجران بشكلٍ عام جاء ضعيفًا، وكذلك دراسة [33] التي توصلت نتائجها إلى ضعف حاجة الطالبات بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر البنات بمعني وهدف الإرشاد الأكاديمي. كما تتفق مع نتائج دراسة [34] التي أشارت إلى أن الطلاب في أمس الحاجة للإرشاد في مختلف المجالات؛ مما يستوجب التكفل بها والسعي لإشباعها. وكذلك أيضًا دراسة [28] التي أظهرت نتائجها أن مستوي خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران ليس مرتفعًا.

ويمكن تفسير سبب انخفاض مستوي الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة إلي جهل بعض الطلاب المقصود بالإرشاد الأكاديمي، وعدم وعيهم بأهدافه؛ وقد يرجع ذلك لحداثة الدراسة بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية بجامعة سوهاج، فهم ليس لديهم معرفة كاملة بالقوانين واللوائح والإجراءات المتاحة بهذا النظام، لأنهم لم يتعرضوا للدراسة بهذا النظام في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، إضافةً إلي عدم وعيهم بأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي، ودورها المتكامل في الإعداد المتكامل للطالب علي المستوي الدراسي والنفسي والاجتماعي والمهني، وشعور بعض الطلاب بأن ليس لديهم الحرية في اختيار المقررات الدراسية، خاصة وأن عدد المواد المطروحة أمامهم قليلة جدًا؛ مما لا يتيح لهم فرصة اختيار المواد بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم الخاصة؛ الأمر الذي يؤدي إلي عزوفهم عن طلب المساعدة من المرشدين الأكاديميين التي تساعدهم علي تحقيق التوافق الدراسي كتنظيم الوقت، وطرق الاستذكار الجيدة، والتعرف علي كيفية رفع معدلهم الأكاديمي، وتحقيق التفوق الدراسي، وكيفية والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتواصل الشخصي مع الأساتذة والمشرفين، لتطوير دافعيتهم نحو العملية التعليمية، والتعرف علي أفضل أساليب المذاكرة، والتخلص من الاتجاهات السلبية نحو العملية التعليمية، لكي يكون الطالب قادرًا علي تكوين شخصيته بصورة متكاملة وأكثر وعيًا في اتخاذ قرارته فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي معتمدًا علي نفسه، فتوفير مثل هذه الخدمات يمكن أن يسهم في رفع مستوي الإرشاد الأكاديمية عند مواجهتهم للمشكلات.

هذا بالإضافة إلي ما بدي جليًا من ضعف التواصل بين الطلاب والمرشد الأكاديمي أثناء الدراسة، وعدم التزام الطلاب بحضور اللقاءات مع المرشد الأكاديمي، نتيجة التضارب بين مواعيد الطلاب والمرشد الأكاديمي، لاعتقادهم بأن المرشد الأكاديمي لابد وأن يكون متواجدًا دائمًا بمكتبه بصفة دائمة وقتما احتاجه الطالب ذهب إليه، فإذا ما احتاج الطالب أي استفسار أو إيضاح في الدراسة، فإنه لا يجد المرشد الأكاديمي في المكان المخصص له في ساعاته المكتبية، مما قد يسبب له بعض المشكلات الدراسية، كما أن بعض الطلاب قد لا يجدون المرشد الأكاديمي إلا في بداية الفصل الدراسي فقط للرد علي استفسارات الطلاب، الأمر الذي يجعل الطالب في حيرة في كثير من المواقف، ولا يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة، واعتقاد بعض المرشدين الأكاديميين أن الإرشاد الأكاديمي عملية روتينية تقتصر علي الحذف والإضافة وأن دوره مجرد التوقيع فقط، ومن ثم فإنهم لا يساعدون الطلاب في اختيار المقررات الدراسية ولا يتابعون عملية تسجيلهم، ولا يعرفون ميولهم وتوجهاتهم. الأمر الذي ترتب عليه شعورهم بأن خدمات الإرشاد الأكاديمي تخالف توقعاتهم واحتياجاتهم.

ومما يدعم ذلك نتائج دراسة [9] التي أوضحت أن حوالي (40,4%) من الطلاب يرون أن المرشد الأكاديمي ليس لديه خبرة كافية فيما يتعلق بالإجراءات واللوائح الخاصة بعملية الإرشاد الأكاديمي، وضعف معرفته بكل ما يطرأ على تلك اللوائح من جديد. كما أوضحت نتائج دراسة [19] اقتصار فهم عملية الإرشاد الأكاديمي لدي الطلاب على عملية التسجيل فقط، مع عدم وضوح الهدف العام من خدمات الإرشاد الأكاديمي.

كما أوضحت نتائج دراسة [35] أن ضعف دور المرشد الأكاديمي يرجع إلى القصور في توفير دورات تدريبية تعمل على إعدادهم مهنيًا، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للقيام بأدوارهم المطلوبة منهم علي أكمل وجه. وقد أكد [27] على ضرورة العمل على تنظيم دورات تدريبية للمرشدين الأكاديميين لتحسين آدائهم وفعالية إرشادهم للطلاب.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من [21، 25، 27، 30، 36، 37] التي أشات نتائجها إلى ارتفاع مستوي الإرشاد الأكاديمي بالجامعات من وجهة نظر طلابها، وأن الطلاب لديهم رضا بدرجة مرتفعة عن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم إليهم. وكذلك أيضًا دراسة [38] التي أشارت إلى أن إدراك الطلاب بجامعة دنقلا لأهمية الإرشاد الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة.

كما تعارضت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة [31] إلى أن معظم الطلاب الذين تلقوا الإرشاد الأكاديمي بجامعة روان يمتلكون خبرات فعالة وإيجابية، كما أنهم يؤمنون بأن خبرات الإرشاد الأكاديمي تتماشي مع نجاحهم الأكاديمي. وكذلك أيضًا نتائج دراسة [38] التي أشارت إلى أن معظم الطلاب الذين تعرضوا للأسلوب الإنمائي في عملية الإرشاد الأكاديمي؛ أبدوا رضاهم عن خدمات الإرشاد بدرجة مرتفعة أعلي من الطلاب الذين تعرضوا للأسلوب التوجيهي في عملية الإرشاد.

ويمكن عزو سبب هذا التناقض والتعارض إلى العينة محل الدراسة، واختلاف اهتمام الجامعات بعملية الإرشاد الأكاديمي، والجهود المبذولة من قِبل المرشدين الأكاديميين في خدمة الطلاب، وتفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي، والاهتمام بجودة التعليم بشكل عام.

كما يلاحظ أيضًا من نتائج هذا الفرض ارتفاع مستوي مجال الإرشاد الأخلاقي، وتعد هذه النتيجة منطقية ومقبولة؛ وهذا ما يمكن عزوه إلي طبيعة المرحلة العمرية والبناء النفسي لطلاب الجامعة؛ حيث يسعي الطلاب إلي تحقيق المرغوبية الاجتماعية والجاذبية من قِبل الآخرين؛ لذا فهم يعزفون عن الاعتراف بأنّهم في حاجة إلي من يوجههم للقيم والمبادئ الأخلاقية التي لا يمتلكونها التي من أبرزها: معرفة القوانين واللوائح التي تنظمها الجامعة، سواء إذا ما كان منها ما يخص العملية التعليمية كعدم التغيب عن الدراسة إلا بعذر مقبول، وذلك وفقًا للأحكام الواردة بالقوانين واللوائح الجامعية، وأيضًا بلوائح الجامعة أثناء أداء الاختبارات كعدم الغش، أو محاولة مساعدة الطلاب زملائه علي الغش منه، والبعد عن أعمال الشغب داخل المقرات اللجانية، وأيضًا المحافظة علي ممتلكات الجامعة وعدم العبث بها والسعي لإتلافها وأداء الواجبات والمهام الدراسية، أو التعامل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس وإدارات الجامعة، أو التعامل مع ممتلكات ومرافق الجامعة والمحافظة عليها بما يحقق النفع لجميع الطلاب.

4.2. مناقشة نتائج الفرض الثاني

فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (8) تحقق الفرض الثاني، وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير النوع (ذكور/إناث).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة [25] التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدي الطلاب المستجدين في الجامعة الإسلامية تعزي لمتغير الجنس، بينما تختلف معها في وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في مجال الإرشاد الاجتماعي لصالح الإناث.

واتفقت أيضًا مع نتائج دراسة [34] التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق عن رضا الطلاب عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأقصى تبعًا للجنس. وكذلك أيضًا دراسة كل من [3،28،24،14] التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدي طلاب الجامعة تبعًا لمتغير النوع.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة [21] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية. وكذلك أيضًا دراسة [38] التي توصلت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدي طلبة جامعة دنقلا تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور. ودراسة [37] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس، لصالح الإناث في المجال (النفسي، الاجتماعي، المهني). وكذلك دراسة [27] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدي جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات لصالح الطلاب. وأيضًا دراسة [34] التي نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في الإرشاد الأكاديمي لصالح الإناث.

ومما يدعم هذه النتيجة ما أشار إليه [3] بأن خدمات الإرشاد الأكاديمي تهدف إلى تذليل الصعوبات والعقبات التي قد تواجه جميع الطلاب والطالبات في البيئة الجامعية، ومساندتهم على السير في الطريق الصحيح لدراستهم، بهدف تنمية ارتباطهم بالبيئة الجامعية بصفة عامة والبيئة التربوية بصفة خاصة، وجعلها بيئة مناسبة جذابة، وهذا من شأنه أن يزيد لديهم الشعور بالاندماج في الأنشطة التربوية الخاصة بعملية تعلمهم.

كما أشـار [39] إلى أن التعليم الجامعي لكل من الجنسـين يتطلب الحاجة إلى معالجة بعض المشـكلات التي من شـأنها أن تعيق العملية التعليمية وتؤثر سلبًا على تحصيل الطلاب.

ويمكن تفسير سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير النوع إلي احتياج الطلاب بغض النظر عن جنسهم ذكورًا كانوًا أم إناثًا إلي خدمات الإرشاد الأكاديمي مختلفة المجالات؛ لذا فقد جاءت استجاباتهم علي استبيان الإرشاد الأكاديمي متقاربة رغم اختلاف الجنس؛ وذلك لأنهم يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات في هذه المرحلة والتي قد تؤثر علي تحصيلهم وتوافقهم الأكاديمي، بالإضافة إلي تغير نظرة المجتمع المصري لكل من الجنسين، وتغيير الأدوار التي تقوم بها الأنثى في المجتمع وأصبحت في مكانة مساوية للرجل؛ مما فرض حاجة كل من الذكور والإناث للإرشاد والتوجيه، وطلب المعونة والاستشارة و المساعدة في حل مشكلاتهم، وتذليل الصعوبات التي تعترضهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الحاجة للإرشاد الأكاديمي ليست حكرًا على جنس دون غيره، ومن ثم فكل ما سبق قد أدى إلى عدم وجود بين الجنسين، وتقاربهم في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية والمهنية والأخلاقية.

4.3. مناقشة نتائج الفرض الثالث

فقد اتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (9) تحقق الفرض الثالث، وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير التخصص (علمي/أدبي).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من [3،14، 24، 27،37] التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي لدي أفراد عينات الدراسة تعزي لاختلافهم في متغير التخصص.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة [25] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي في مجالات (الإرشاد الدراسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد النفسي، الإرشاد المهني). وكذلك نتائج [36] التي أظهرت نتائجها فروقًا في متغير الكلية لصالح الكليات الأدبية (الآداب، الإعلام، الإدارة، والتمويل). وكذلك أيضًا دراسة [30] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية وكلية السنة التحضيرية لصالح الكليات الإنسانية وكلية السنة التحضيرية.

وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه [40] بأن توفير الجامعة لجلسات الإرشاد الأكاديمي على اختلاف تخصصاتهم يعد فرصة للطلاب للتفكير في طبيعة مسارهم التعليمي الذي تم اختياره، وتمكينهم من الدخول لعالم العمل المستقبلي، ومساعدتهم على رؤية ما وراء الأهداف المهنية المباشرة، وتمكينهم من أخذ مكانهم كمشاركين نشطين في مجتمع ديمقراطي، بدلًا من أن يكونوا سلبيين مستهلكين.

ويمكن تفسير سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص، وهذا يعني أن أهمية الخدمات الإرشادية بمجالاتها المختلفة يكاد يكون متشابهًا بالنسبة لجميع الطلاب، و يرجع ذلك إلي أن جميع الطلاب بغض النظر عن التخصص الذي ينتمون إليه سواء أكانوا ينتمون إلي التخصص العلمي أو الأدبي فإنهم يخضعون لنفس القوانين واللوائح والإجراءات التي تنظمها الكلية، ويخضعون لنفس الضغوطات والمعوقات التي تواجههم سواء أكانت داخل البيئة الجامعية أم خارجها؛ فضلًا عن تقاربهم في العمر، والأكار، وظروف التنشئة الاجتماعية، والمستوي الثقافي؛ مما أدي إلي تشابهم في احتياجهم لخدمات الإرشاد الأكاديمي.

4.4. مناقشة نتائج الفرض الرابع

فقد اتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (10) عدم تحقق الفرض الثالث، وذلك لوجود فروق دالة إحصائيًا عندي مستوى (0,05) في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/ المستوي الثالث) لصالح طلاب المستوي الأول. وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه توجد فروق في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي (المستوي الأول/المستوي الثالث).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة [36] التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة على استبيان الإرشاد الأكاديمي تبعًا للمستوي الدراسة لصالح المستوي الأول، وكذلك دراسة [3] التي أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدي طلاب جامعة الطائف تبعًا لمتغير المستوي الدراسي. وكذلك دراسة [41] التي أشارت نتائجها إلى أن طلاب السنة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل لديهم احتياج للإرشاد الأكاديمي أكثر من زملائهم بالفرقة الرابعة.

كما اتسقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة [42] التي أظهرت أن الطلاب المستجدين عبروا عن حاجتهم الشديدة للإرشاد الأكاديمي لمعالجة الأمور الأكاديمية، وعن حاجتهم لتطوير مهارات البحث عن الوظيفة المستقبلية، واتخاذ القرارات،

ومساعدتهم على فهم الذات. وكذلك أيضًا مع ما أشار إليه [43] بأن الطلاب المستجدين بالجامعة في بداية مسيرتهم الجامعية يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد الأكاديمي، وذلك للتعرف على أنظمة وإجراءات وتقاليد البيئة الجامعية، إضافة إلي متطلبات التخصص الأكاديمي، واختيار المسار المناسب لقدراته وإمكانياته، وما إلي ذلك من المتطلبات الأكاديمية والحياتية، علاوةً علي ذلك حاجاتهم الملحة للتغلب علي صعوبات التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب.

هذا بالإضافة إلي ما أوضحته دراسة [14] بأن طلاب الجامعة وخاصة طلاب الفرقة الأولي يحتاجون للإرشاد الأكاديمي؛ حتي يتمكنوا من اكتساب الخبرة الكافية للاعتماد علي أنفسهم في تيسير كافة أمورهم الدراسية، خاصةً وأنهم قد دخلوا حديثًا الجامعة، وصادفهم الكثير من المشكلات والعقبات نتيجة الاختلاف بين البيئة المدرسية التي اعتادوا عليها والبيئة الجامعية، وهذا الانتقال يشكل بدوره عبئًا كبيرًا علي الطالب خاصة المستجد من حيث الاعتماد علي الذات، والتأقلم مع نظام الدراسة، والاختلاط بين الجنسين، ومحاولة التكيف مع ظروف التخصص؛ كل هذا يؤكد مدي أهمية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة لهم.

كما أكدت دراسة [37] على أن الحياة الجامعية بصفة عامة، ولطلاب السنة الأولي على وجه الخصوص، تمثل تحديًا صعبًا لمعظم الطلاب، فقد يتعرض خلالها الطلاب لأزمات دراسية واجتماعية ونفسية؛ حيث يبرز فيها الصراع بين احتياجاتهم والصعوبات التي تواجههم في تكيفهم مع البيئة الجامعية؛ لذا فقد قامت معظم الجامعات بتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد لتعينهم علي تلبية احتياجاتهم المختلفة والتكيف مع البيئة الجامعية.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة [14] التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب عينة الدراسة من طلاب الجامعة الفرقة الأولي والفرقة الرابعة. ودراسة [38] التي أظهر عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير المستوي الدراسي لدي طلبة جامعة دنقلا. وكذلك أيضًا نتائج دراسة [44] التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير أهمية الحاجات الإرشادية تبعًا لمتغير المستوي الأكاديمي بجامعة أنقرة.

ويمكن تفسير سبب وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب المستوي الأول، وذلك لأن طلاب المستوي الأول في بداية مسيرتهم الجامعية تعترضهم الكثير من المشكلات والعقبات التي قد تسهم في إعاقة تكيفهم، وتحد من تحقيقهم لأهدافهم؛ لذا فهم يكونون في أمس الحاجة إلي من يرشدهم ويقدم لهم العون للسير والتأقلم مع وضعهم الجديد، لمحاولة التكيف مع تخصصهم الجديد، وكذلك الإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبيرة لمستقبل الطلاب وحياتهم العملية، وأنهم يكونون في حالة حيرة، ولديهم الكثير من الأسئلة والاستفسارات يحتاجون إلي من يساعدهم في الإجابة عليها، خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي، وذلك لأن نظام الدراسة بالجامعة يختلف تمامًا عما كان في المرحلة السابقة التي تتطلب أن يتوفر لدي الطالب مهارات متميزة.

إضافةً إلى أن هذه المرحلة تزداد بها التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو، ويصاحب كل ذلك صراع نفسي واجتماعي وتوتر وقلق، وقد يصادفهم مواقف وأخطاء في حياته سواء أكان داخل الجامعة أم خارجها؛ ونتيجة لذلك تزداد حاجتهم إلى الإرشاد بازدياد الأحداث والمواقف التي يشتد فيها الصراع.

5. الاستنتاجات

وجود مستوي منخفض من الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، باستثناء المجال الأخلاقي الذي جاء مرتفعًا، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزي لاختلافهم في متغيرات (الجنس، والتخصص)، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (0,05) في متوسطات درجات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزي لاختلافهم في متغير المستوي الدراسي لصالح طلاب المستوي الأول.

6. التوصيات والدراسات المستقبلية

في ضوء ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم عددًا من التوصيات، ومنها:

1. ضرورة توفير وحدة خاصة بالإرشاد الأكاديمي بالكلية يتوفر فيه سجلات وملفات تفصيلية لكافة الطلاب، حتي يستطيع المرشد الأكاديمي التعامل معها بسهولة ويسر يطلق عليها وحدة الإرشاد الأكاديمي، مع مراعاة الحيز المكاني للوحدة؛ بحيث تستوعب عدد لابأس به من الطلاب.
2. ضرورة توفير مادة إرشادية، وتوفير اللوائح والنظم الأكاديمية، وأي تعليمات أخري تخص التسجيل أو الدراسة بشكل عام للطلاب علي صفحة الكلية علي موقع الأنترنت، وإصدار كتيبات بسيطة تعرف الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة لهم، وبالمواد الأكثر أهمية في لائحة الجامعة وعلاقتها بالتخصص.
3. ضرورة الاهتمام بإعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس بالعملية الإرشادية عن طريق إقامة ورش عمل تعريفية وتدريبية حول الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، وإعطاء محاضرات لتوعية الطلاب بما يحتاجون إليه في مسيرتهم التعليمية، وتقديم ورش عمل تتضمن تعريفهم بمفهوم الإرشاد الأكاديمي، والخدمات التي يقدمها، وكيفية الاستفادة منها، وأهميتها في تذليل العقبات التي تواجههم، وتحسين مستواهم التحصيلي.

4. تحديد مواعيد ثابتة لعملية الإرشاد الأكاديمي علي أن مكتوبة ومحددة؛ بحيث يمكن للطالب الاحتفاظ بها حتي يتمكن من مراجعتها من آنٍ لآخر.

5. يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات التالية:

5.1. واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والمرشدين الأكاديميين.

5.2.الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي والهناء الشخصي لدي عينة من طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

[1] رشيدة ا السيد أحمد الطاهر. رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج 25، ع 9، 2019.

[2] هند حسني جابر عبد الهادي. تصور مقترح لتفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع 35، 2022.

[3] وصل الله بن عبد الله حمدان السواط. مستوي الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 2، ع 165، 2015.

[5] هناء أحمد محمود عبد العال، عزام عبد النبي أحمد. تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية. المؤتمر العلمي الثامن عشر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية جامعة بني سويف في الفترة من6-7 يناير 2010، 2010.

[8] مسعود عبد الحميد حجو. التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع 1، 2015.

[9] ميسون يوسف الفيومي. نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص: دراسة تقويمية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج 22، ع 99، 2015.

[10] هدي محمد عساف الروسان، غادة النور الطريفي. مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية للبنات بالجبيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: المرشدات الأكاديميات والطالبات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 33، ع 6، 2017.

[11] الجوهرة بنت إبراهيم الصقية. الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نوره وعلاقتها بالمستوي الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج21، ع 73، 2011.

[12] عونية عطا صوالحة، أسماء العمري. دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية ومستوي رضا الطلبة عن مدي تحقق هذه الحاجات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 21، ع 1، 2013.

[13] داليا عزت عبد العزيز، جيهان عبد الحميد رمضان. واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج 5، ع 28، 2010.

[14] إيمان حمدي محمد عمار. تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، مج 39، ع 2، 2015.

[15] محمد جابر محمود. تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، مج 32، ع 4، 2016.

[16] عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي، صديق التوم. الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي: المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ، مجلة العلوم التربوية، ع 13، 2012.

[17] فوقية حسن عبد الحميد رضوان. معوقات الإرشاد الأكاديمي لدي الطالب الجامعي. المؤتمر العلمي العربي السادس التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها، ع 1، 2013.

[18] عيادة عبد الله خالد العبادة الشمري. دراسة تقويمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 1، ع 164، 2015.

[19] حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم. دراسة مقارنة للإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وإمكانية الإفادة منها في جامعة الزقازيق، مجلة التربية المقارنة والدولية، مج 4، ع 10، 2018.

[20] مسعودة بن السايح. أساليب وطرق الإرشاد الأكاديمي، مجلة كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، مج 7، ع 3، 2020.

[21] أسعيد مخلوفي. واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدي طلبة السنة الأولي جذع مشترك بجامعة بأتنة بالجزائر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 10، ع 28، 2016.

[22] وفاء بنت عايض معوض الجميعي. معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين، مجلة كلية التربية- جامعة بنها، مج 27، ع 105، 2016.
[24] منصور بن نايف العتيبي. الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة، المجلة السعودية للتعلم العالي، ع 14، 2015.
[25] فايز كمال شلدان، سامية سمير أحمد أرحيم. واقع الإرشاد الأكاديمي لدي الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 12، ع 40، 2019.
[26] عدنان بن أحمد بن راشد الورثان. الإرشاد الأكاديمي في جامعة شقراء بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 14، ع 2، 2020.
[27] محمد حافظ محمد صالح عبد الله. قياس مدي جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشرورة من وجهة نظر الطلبة: دراسة تقويمية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع 12، 2020.
[28] شيرين مأمون سيد أحمد محمد. واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج 2، ع 5، 2020.
[29] محمد عبده محمد سليم، مني عباس سلمان أبو مرة، محمد عمر السيد أمين. مستوي جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 13، ع 46، 2020.
[30] سمر صيتان الصمادي. مستوي فاعلية الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات مجلة إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، مج 23، ع 1، 2021.
[32] أحمد كامل حسين مهدي. مدي رضا طلبة جامعة قطر وتوقعاتهم من الإرشاد الأكاديمي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع 54، 2008.
[33] سامية المفتاح نور الهدي حسن. الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر البنات من وجهة نظر المرشدات الأكاديميات والطالبات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع 4، 2018.
[34] عقيلة ريغي. الحاجات الإرشادية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 5، ع 2، 2021.
[35] نادية سالم عبد المعطي السلمي، ألفت عبد العزيز الأشي. دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 27، 2021.
[36] بسام محمد عبد الرحمن أبو حشيش، عبد الكريم موسي فرج الله. درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، مج 4، ع 2، 2016.
[37] ننسي أحمد فؤاد، آمال محمد إبراهيم. متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء احتياجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 35، ع 7، 2019.
[38] مجذوب أحمد محمد أحمد قمر. الحاجة الإرشادية النفسية والاجتماعية لدي طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 15، 2016.
[39] فريد علي محمد فايد. إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدي طلاب الجامعة: تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لإشباع الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج 1، ع 39، 2015.
[41] عصام محمد عبد الرضا، عدي غانم محمود، محمد خالد داوود. دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولي والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج 19، ع 63، 2013.
[43] فهد بن عبد الله بن علي الدليم. واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية الآداب- جامعة بني سويف، ع 33، 2014.

المراجع الأجنبية

[7] Swecker, H. K., Fifolt, M., & Searby, L. (2013). Academic advising and first-generation college students: A quantitative study on student retention. NACADA Journal, 33(1), 46-53.

[23] Anderson, W., Motto, J. S., & Bourdeaux, R. (2014). Getting what they want: Aligning student expectations of advising with perceived advisor behaviors. Mid-Western Educational Researcher, 26(1), 27-51.

[31] Hannon, Antonia Marie, Students' Experiences with Academic Advising and Their Perceived Academic Success (2022). Theses and Dissertations. 2994.

[38] Hale, M. D., Graham, D. L., & Johnson, D. M. (2009). Are students more satisfied with academic advising when there is congruence between current and preferred advising styles? College Student Journal, 43(2), 313-325.

[40] White, E., & Schulenberg, J. (2012). Academic advising—a focus on learning. About Campus, 16(6), 11-17.

[42] Guneri, O. Y., Aydın, G., & Skovholt, T. (2003). Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. International Journal for the Advancement of Counselling, 25(1), 53-63.

[44] Atik, G., & Yalçın, İ. (2010). Counseling needs of educational sciences students at the Ankara University. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 1520-1526

English abstract

Article

The Reality of Academic Advising under the Credit Hours System from the Point of View of Students at the Faculty of Education Sohag University

Fathy Al-Dabee, Asmaa Abbas*

Mental Hygiene Department, Faculty of Education, Sohag University, Sohag 82524, Egypt
*Correspondance author: asmaaelsayed5121994@gmail.com

Abstract

The current research is aimed to identify the level of the reality of Academic Advising under the Credit Hours System from the point of view of students of the Faculty of Education at Sohag University, and to identify the differences in the average degrees of the academic advising attributable to the variable of gender (male/female), specialization (scientific/literary), and level. The study sample (first level / third level) among the research sample and research sample consisted of (495) male and female students at the Faculty of Education, Sohag University / of them (202) male students and (293) female students, whose ages ranged between (18-20) years, with an average age of (19,929).) and a standard deviation (0.894), the study tool was applied to them, which is: the academic advising questionnaire under the credit hours system prepared by (researchers), and the results concluded that there is a low level of the reality of academic advising under the credit hours system from the point of view of students of the Faculty of Education at Sohag University, as The results revealed that there were no statistically significant differences in the mean scores of the academic advising from the point of view of the students due to their differences in the variable (gender, specialization). And the existence of statistically significant differences at level(0.05) in the mean scores of the academic advising from the point of view of students, due to their differences in the academic level variable in favor of first-level students.

Keywords: Academic Advising, Credit Hour System, University students.